

## اليمن

فشك خطط ابن سلمان لـ«استعادة الهيبة»:

# قوات صنعاء تعزز مكاسبها على الحدود

مشارف المدينة، شارك خلالها قوات الجيش واللجان في محور نجران احتفالات عيد الفطر، وأطلع على سير المعارك، في خطوة وصفها المتحدث باسم «أنصار الله»، رئيس فديها الخفاوضي، محمد عبد السلام، بـ«الرسالة الوطنية المعترزة عن إرادة الشعب اليمني في مواجهة عدوان غاشم وحصار ظالم ابتدأته المملكة، ومستمرة فيه إلى جانب الإمارات بدعم أميركي سافر».

التصعيد في جبهات ما وراء الحدود قول بتصعيد مماثل، استطاع خلاله الجيش واللجان التصدي لعشرات الهجمات التي شنتها القوات السعودية والتشكيلات الموالية لها، ليتمكننا إثر ذلك من الانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم بمرونة عالية، وتُكثدًا الجيش السعودي وحلفاءه خسائر فادحة، وتُحقّقًا تقدمًا كبيرًا في محور نجران، بعمليات هجومية واسعة أربكت خصومها، وأسقطت حساباتهم، قبل أن تنتهي فجر يوم عيد الفطر، بسيطرتهما على 20 موقعًا سعوديًّا.

لا لأن قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية أرادتها أن تكون جبهة ساخنة، بل لأن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يخطئ دومًا تقديرات المعركة، ولا يجيد حساباتها. في أعقاب قمع مكة الثلاث، أمر ابن سلمان، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع، بشنّ أوسع عملية عسكرية في المناطق الحدودية، ليعقب ذلك ترويج وسائل إعلام المملكة عشيّة عيد الفطر لحملة واسعة سيطلتها الجيش السعودي في جيزان ونجران وعسير، نوازياً مع زيارة قصيرة ومحدودة النطاق قام بها ابن سلمان إلى نجران، وهي زيارة قوبلت بأخرى ماثلة. لوزير الدفاع في حكومة الإنقاذ في صنعاء، محمد العاطفي، إلى

## تقرير

# واشنطن تمهّد لضمّ مستوطنات الضفة: لإسرائيل «الحق» في ذلك

## يحيى دوق

إعلان سفير واشنطن لدى تل أبيب، ديفيد فريدمان، أن لإسرائيل الحق في ضمّ أجزاء من الضفة المحتلة، يُعدّ واحدة من الخطوات الأميركية المُهمّدة لـ«صفقة القرن». «الإيضاح» الخجول الصادر عن الخارجية الأميركية لا يحدث فرقاً ولا يغيّر شيئاً، بل جاء موكِّداً لوقف فريدمان، وإن أوحى شكلاً بالرفض. في حديثه إلى صحيفة «نيويورك تايمز» السبت الماضي، قال فريدمان: «اعتقد أنه في ظلّ ظروف معينة، لإسرائيل الحق في الاحتفاظ ببعض الضفة، لكن من غير المرجح أن تحتفظ بها كلها». هذا الموقف يتطابق مع وعد رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو الانتخابية، بيدَ ضمّ المستوطنات اليهودية في الضفة، وربما يمهد أيضاً الطريق لتنفيذ هذه الوعد، وهي الخطوة التي تعتبر، وفق الصحيفة الأميركية، «ضربة قاتلة» للعملية السياسية القائمة على «حل الدولتين».

كلا فريدمان، الذي يعطي إسرائيل «الحق» المشروع في ضمّ أجزاء من الضفة، لا

يلغي في المقابل، ولا يرفض «حق إسرائيل

المشروع» أيضاً في ضمّ كلّ الضفة إن أرادت ذلك، وإن لم يُرد هذا على لسانه مباشرة، إذ قال إن تقديراً متكوّناً لديه يفيد بالأ ترجيح بالضمّ الكلي، مع ذلك، رفض السفير الأميركي الكشف عن موقف إدارته في حال قرّر نتيناهو الوفاء بوعوده الانتخابية.

وأضاف أن آخر ما يحتاج إليه العالم «دولة

فلسطينية فاشلة بين إسرائيل والأردن»، في إشارة واضحة إلى رفض الدولة الفلسطينية في الضفة. وتابع فريدمان أن إدارة (الرئيس السابق باراك) أوباما، في رفضها ممارسة «الفيتو» والسماح بمرور قرار أممي عام 2016 يدين المستوطنات الإسرائيلية، ويعتبرها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، أعطت «شرعيةً لاتّعاء الفلسطينيين بأن

تابعين لهم».

في الموازاة، كان لافتاً في «الإيضاح» الصادر عن الخارجية الأميركية أنه اتخذ شكلاً تسريب للإعلام الأميركي على لسان مسؤول رفيع في «الخارجية» طلب عدم ذكر

ثلاثة مسارات في صحراء الأجاثر قبالة نجران»، كما تصدّت لـ«زحف (أخر) في صحراء البقع قبالة نجران» أيضاً، ولثالث في الشرفة في

### تدفع الرياض بعز يد من القوات السودانية والقوات الموالية لهادي إلى الحدود

المنطقة نفسها، انطلق من مسارين وشاركت فيه الطائرات الحربية، «من دون أيّ تقدم»، وعلى محور عسير، كتّف «الحالف» غاراته خلال الأيام الماضية، مُحاولاً إسناد قواته واللجان صدّت، أول من أمس، زحفًا على عدة مرات، فيما تمكّنت قوات الجيش واللجان من صدّ الهجمات

من إفشال عملية عسكرية واسعة نفذتها قوات سعودية، بمشاركة قوات سودانية و7 ألوية من القوات الموالية لهادي، على صحراء ميدي قبالة جيزان»، فبجّبت أن «العملية بدأت فجر الجمعة، واستمرت 20 ساعة من اتجاه الشمال والغرب والجنوب، ويعرض لتهدي 40 كيلومتراً»، إلا أنه «تم التصدي للمهاجمين، وقتل وجرح العشرات منهم وأسر عدد آخر، وتدمير وإعطاب البات متنوعة، واغتنام أسلحة متنوعة».

ورداً على هجوم صحراء ميدي، افتحمت قوات صنعاء عدة مواقع للجيش السعودي شرقي جبل الذود، وسيطرت عليها أول من أمس.

كما نفذ سلاح الجو المسير، التابع للقوات الجوية، هجمات على مطار جيزان أمس الأحد، استهدفت ومرابض الطائرات من دون طيار ومحطاتها، وفي تعليقه على تلك الهجمات، قال الناطق باسم «أنصار الله» إن «وضع مطارات دول العدوان في مرمى النيران وإغلاقها أو إصابتها بالشلل هو أقرب الطرق لفك الحصار عن مطار صنعاء، في ظلّ تقاسم الأمم المتحدة عن فعل أيّ شيء بشأن الحصار المفروض على المطار، وتراجعها عن الجسر الجوي الطبي للأمراض المستعصية، وما نجم عن ذلك من ماس إنسانية».

وبالتزامن مع تقدمها في جبهات ما وراء الحدود، حققت قوات الجيش واللجان تقدما موازياً في عدد من جبهات الداخل، حيث تمكّنت منتصف الأسبوع الماضي من تعزيز سيطرتها في جبهة البقع، وسيطرت على 26 موقعاً في مديرية خب والشعف، بما يعادل أكثر من 40 كيلو متراً مربعاً، في وقت لا تزال فيه جبهات الضالع تشهد معارك كز وفرّ.

## تقرير

# «الحرب» على النسوية السعودية: «أساور» للتطبيقات... و«انفرادي» للباقيات

خلفية ممارستهن نشاطات داعية إلى إقرار حقوق المرأة. في آذار/ مارس الماضي، أطلقت السلطات سراح ثلاث من هؤلاء، هن رقية المحارب وعزيرة اليوسف وإيمان النعجان، بعدما ابتقهن شهوراً تحت سوط التعذيب والإنتهكات التي بلغت حدّ الاعتداء الجنسي. وبعد شهرين من ذلك، أفرجت السلطات، أيضاً، عن أربع أخريات، هن هتون القاسبي وأمل الخريبي وميساء المنع وعبير المنكناني، إلا أنها ابتقهن مقيدات بأساور إلكترونية، ومنعتهن من الحديث علناً عابئشهن في سجن الحائر، وفي توقيفات المباحث العامة السيلة الصمت.

وإذا كان البعض منهنّ قد نلن إفرأجاً مشروطاً و/ أو مؤقتاً، في محاولة من السلطات لإمتصاص الغضب المتنامي إزاء حملات الاعتقال التي تصاعدت منذ تعزّزت سلطات وليّ العهد محمد بن سلمان، فإن أخريات ما زلن يقاسين مرارة الاعتقال، من دون أن توجّه إليهنّ اتهامات أو يُعرضن على محاكمة. من بينهن الكاتبة والنشطة نسيمه السادة، التي اعتقلت في 31 تموز/ يوليو 2018، ولا تزال تقيع - وحدها دون رفيقاتها - في العزل الانفرادي في سجن مباحث الدمام منذ أشهر، حيث تحرّم أدنى موجبات

## سوريا

جبهة مفتوحة في ريف حماه الشمالي

# رهان تركي على تحييد الجبهات الحساسة



استعاد الجيش السيطرة على بلدة الجملة الواقعة على طرف محردة... السليبية (أ.ف.ب)

الحماميات والجين وتل ملح، ولكنها فشلت في تحقيق خرق ميداني لدفاعات الجيش. ومع التوجه التركي للخوض في الخيارات الميدانية إلى مدى أبعد، تم ترتيب أوراق العمليات بمشاركة لافتة من فصائل محسوبة مباشرة على انقرة، مثل «الجبهة الشامية» التي لم تكن موجودة على خطوط تماس ريفي حماة وإدلب قبل ذلك، وبالإستفادة من مخزون الصواريخ المضادة للدروع، وحضور ثقل عسكري لـ«تحرير الشام»، تمكّنت الفصائل من اختراق خط دفاع الجيش هناك، لتبدأ جولة المعارك الأخيرة. ويبدو مكان العمليات هناك وتوقيعها خراباً تركيا باتمان. يراعي مال المحادثات عبر القنوات المفتوحة مع الجانب الروسي، إذ يتيح التركيز على محيط جبب كفرزيتا - الطامنة - مورك إبعاد المعارك عن مناطق متقدمة وحساسة مثل سهل الغاب ومحيط كباني وجسر الشغور. ويتوقع أن تتواصل الاشتباكات هناك بوتيرة كافية في محاولة لمنع إطلاق عمليات جديدة من جانب الجيش في محاور أخرى، وهو ما قد يقضي إلى توسع دائرة المعارك، إن بقيت اجراء المحادثات الروسية- التركية على حالها. (الأخبار)

تتحول المعارك الدائرة في ريف حماة الشمالي إلى جبهة مفتوحة، تستقطب قلاً عسكرياً كبيراً على جانبي خطوط التماس هناك، ما يحدّ من زخم العمليات في مناطق أخرى. الأيام القليلة الماضية شهدت تغييرات سريعة في خريطة السيطرة، تضمنت انسحاب الجيش السوري من عدة مواقع، وعودته إليها لاحقاً، فيما لا تزال مواقع أخرى دخلتها الفصائل المسلحة في أول أيام هجومها، منطقة عمليات عسكرية، لا تثخبت فيها لأيّ من الطرفين، وحتى وقت متأخر من ليل أمس، كان الجيش مسيطراً على بلدة الجملة، الواقعة على طريق محردة - السليبية، بعدما استعادها صباحاً، محاولاً التقدم شرقاً نحو تل ملح والجبين، الانسحاب من البلدة أول من أمس جاء بعد هجوم عنيف لائتلاف الفصائل المسلحة، بمشاركة وازمة من «هيئة تحرير الشام»، تخلّله تغيير عربية مفخخة يقودها انتحاري، وعلى رغم الاستهداف المتكثّف من قبل الجيش لمنطقة تل ملح، فإنها لا تزال خط تماس تشهد كثراً وفرّاً، ربطا بوصول التعزيزات ونشاط سلاخي المدفعية والطيران.

والى جانب التطورات على هذا المحور، سخّنت الفصائل المسلحة أمس جبهة جديدة، في محاولة للاستفادة من الضغط الميداني في محيط تل ملح والجبين، وحركت قواتها باتجاه بلدة القصابية واطراف كفرنبودة. وخلال وقت قصير من بداية الهجوم (في ساعات النهار الأخيرة) أجبرت قوة دفاعات الجيش الفصائل على وقف تحركها، والانسحاب إلى الخطوط الخلفية. وبالتالي، لم تبدأ جبهة ريف اللاذقية الشمالي خلال اليومين الماضيين، بعد هجوم مضاد تعاضدت فيه جهود كلّ من «الجبهة الوطنية للتحرير» و«هيئة تحرير الشام»، والفصائل العاملة ضمن «عرة عمليات وحرض المؤمن»، وعلى رأسها «حراس الدين» و«أنصار الدين». وتشير المعطيات الميدانية المتوافرة إلى

يبدو الالف مفتوحاً
اهم استمرار جولة المعارك
التي تدور على خطوط
التماس بين كرناز ومحردة
في ريف حماة الشمالي.
بوجود دعم تركي لرفرة
عمليات تحمل اسم «الفتح
المبين»، في مسعى لإبعاد
الزخم العسكري عن جبهات
سهل الغاب ومحيط جسر
الشغور الحساسة

## مقتل جندي محيط تل رفعت

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، مقتل أحد جنودها وإصابة خمسة آخرين في هجوم في شمال سوريا. وأوضحت، في بيان، أن وحدة من قواتها تعرّضت لصاروخ مضاد للدبابات في محيط منطقة تل رفعت في ريف حلب الشمالي، مضيبة أنه تم «الرد بنيران انتقامية» على موقع إطلاق الصاروخ.

(الأخبار)

الصحة والسلامة.

بيّن موسى السادة، نجل المعتقلة المقيم خارج البلاد، في حديث إلى «الأخبار»، أن هذه هي المرة الثانية التي يُدفع فيها بوالدته إلى العزل الانفرادي، موضحاً أن المرحلة الأولى امتدّت لأربعة أشهر بين آب/ أغسطس وكانون الأول/ ديسمبر 2018، مضيفاً أن أمّه لم تلبث أن بقيت أقلّ من شهر مع معتقلات أخريات في السجن العام حتى أعيدت مجدداً إلى «الانفرادي»، لتبدأ في كانون الثاني/ يناير 2019 المرحلة الثانية التي لا تزال مستمرة، في محاولة لكسر إرادة السادة، التي لم تخلّ عن نشاطها حتى خلف القضبان، حيث كانت «تحرّض» رفيقاتها على «المقاومة». يقول موسى إن «والدتي منهكة جداً من العزل الانفرادي»، متحدّثاً عن تعذيب جسدي ونفسي تعرّضت له شمل الصعق الكهربائي، والتهديد بالاعتصاف، والانسحاق من العائلة والأقارب.

يضاف إلى ذلك، بحسب موسى، أن نسيمه تعيش معاناة نفسية كبيرة بسبب ابتعادها عن أطفالها، الذين يتكابد بعضهم أوضاعاً صحية صعبة. بلغت، في هذا الإطار، إلى حالة شديقه مصطفى (16 سنة)، الذي يعاني نقصاً حاداً في السمع، حتى القوانين المحلية في ممارستها